

العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة

(دراسة تحليلية عروضية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في قسم اللغة العربية وأدبها

وضع

أحمد سيف الأمين

رقم الطالب : ١٤١١٠٨٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٨

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Yang bertanda tangan di bawah ini

Nama : Ahmad Saiful Amin
NIM : 14110082
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan bahwa:

- العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة (دراسة تحليلية عروضية) Skripsi yang berjudul merupakan hasil karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan skripsi ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika di kemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, 16 November 2018

Yang menyatakan,



Ahmad Saiful Amin

NIM. 14110082

الشعار

الْعِلْمُ حَرْبٌ لِلْمُتَعَالِي كَالسَّيْلِ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيم يتيم العلم والأدب

الإهداء

هذا البحث الجامعي هدية خاصة إلى :

أبي المحبوب عبد العظيم وأمّي المحبوبة مصلحة

اللذان قد ربياني بكل الجهد والاجتهاد

وأخي الكبير شمس المعا رف وأختي الكبيرة سري أستطيع وأختي الصغيرة اندرسولي

وإلى المعلمين والمعلمات بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا
وإلى جميع زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها و زملائي في مجمع الشباب للمسجد الأولي الألباب
وتلاميذى في المدرسة القرانية لهذا المسج



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/1A/PP.00.9/ ٣٥٦٧/2018

Tugas Akhir dengan judul **العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة [دراسة تحليلية عروضية]**

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : AHMAD SAIFUL AMIN
Nomor Induk Mahasiswa : 14110082
Telah diujikan pada : Rabu, 21 November 2018
Nilai ujian Tugas Akhir : A-

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR

Ketua Sidang

Dr. H. Akhmad Patah, M.Ag.
NIP. 19610727 198803 1 002

Penguji I

Prof. Dr. H. Sugeng Sugiyono, M.A.
NIP. 19540712 198203 1 010

Penguji II

Umi Nurun Ni'mah, S.S., M.Hum.
NIP. 19800102 201503 2 002



NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 16 November 2018

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Di Yogyakarta

Assalamu`alaikum wr.wb.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksiserta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : Ahmad Saiful Amin

NIM : 14110082

Judul skripsi:

العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة (دراسة تحليلية عروضية)

Dengan ini kam mengharapkan agar skripsi/tugas akhir saudara tersebut di atas dapat segera dimunaqosahkan. Atas perhatiannya kami ucapan terimakasih.

Yogyakarta, 16 November 2018

Pembimbing


Dr. H. Ahmad Fatah, M. Ag.

NIP : 19610727 198803 1 002

Abstrak

Ibnu Khafajah merupakan salah satu penyair terkemuka Andalusia nama lengkapnya Abu Ishaq Ibrahim ibnu Abi Fath ibnu Khafajah. Ketika bersyair ia tak lepas dari pola *bahr* yang berjumlah enam belas. Hal ini disebabkan adanya pengaruh pola-pola *bahr* terhadap karya penyair pada masanya. Sebagai sastrawan, ia banyak mengubah berbagai tema dalam puisi-puisinya.

Dalam skripsi ini peneliti bertujuan membedah lebih jauh mengenai keterkaitan antara tema dan *bahr* dalam diwan ibnu Khafajah dengan menggunakan teori *arudl* dan teori keterkaitan antara tema dan *bahr* oleh Ahmad Syayib. Adapun teknik pengumpulan data menggunakan teknik kepustakaan (*library research*). Adapun teknik pengumpulan data adalah teknik analisis deskriptif. Dalam menganalisis data, peneliti menggunakan teknik *sampling purposive*.

Penelitian ini menghasilkan, yang pertama *bahr* yang ada dalam diwan Ibnu Khafajah adalah *bahr basith*, *khafif*, *rajaz*, *raml*, *sari'*, *thawil*, *kamil*, *mutaqarab*, *mujtats*, *madid*, *munsarah*, *wafir*. Yang kedua, tema yang terdapat didalamnya adalah *madh*, *ratsa'*, *wasf*, *ghazal*, *haja'*, *ikhwaniyyat*, dan *mutafarriqat*. Yang ketiga, tema dalam setiap *bahr* yaitu ; dalam *bahr thawil* adalah *wasf*, *ratsa'*, *ikhwaniyyat*, *mutafarriqat*, dan *madh*. *Bahr kamil* adalah *ratsa'*, *wasf*, *madh*, dan *khamriyyat*. *Bahr basith* adalah *wasf*, *ratsa'*, *mutafarriqat*. *Bahr wafir* adalah *wasf*, *madh*, *ratsa'*, *bahr khafif* adalah *madh*. *Bahr rajaz* adalah *wasf*, *bahr raml* adalah *wasf*, *mutafarriqat*, *bahr sari'* adalah *wasf*, *tamtsil al-'awathif*, dan *mutafarriqat*. *Bahr mutaqarab* adalah *madh* dan *mutafarriqat*. *Bahr mujtast* adalah *mutafarriqat*, *wasf*. *Bahr madid* adalah *ghazal* dan *mutafarriqat*. *Bahr munsarah* adalah *wasf* dan *mutafarriqat*. Dengan begitu dapat disimpulkan bahwa keterkaitan antara tema dan *bahr* dalam diwan ibnu Khafajah tidaklah mutlak karena ditemukan beberapa tema baru yang belum ada dan tidak sesuai dalam teori kesesuaian Ahmad Syayib.

Kata kunci : Ibnu Khafajah, bahr, ahmad syayib.

ابن خفاجة هو أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة وهو أحد الشعراء المشهور في أندلسيا، وعندما ينظم الشعر أنه يحافظ على استخدام قواعد الشعر التي كانت عددها ستة عشر بحرا. وهذا يسببه تأثير التفعيلات البحرية للشعراء في عصرهم. إنه كالأديب ينظم الشعر في مجموعة المتنوعة من الموضوعات.

لتحليل هذه القضية في ديوان ابن خفاجة، استخدم الباحث نظرية علم العروض ونظرية المناسبة بين الموضوع والبحور لأحمد الشايب. وكان هذا البحث من البحث المكتبي (library)، وأما طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث فهو بطريقة التحليل الوصفي. وأما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث فهو الغرض المثلث (purposive sampling).

بعد أن قام الباحث بهذا البحث، وجد الباحث ثلاثة خلاصات. الأولى أن البحور المستخدمة في ديوان ابن خفاجة هي البحر البسيط والبحر الخفيف والبحر الرجز والبحر الرمل والبحر السريع والبحر الطويل والبحر الكامل والبحر المتقارب والبحث والبحر المديد والبحر المنسرح والبحر الوافر. والثانية أن الموضوع المستخدم في ديوان ابن خفاجة هي المدح والرثاء والوصف والغزل والهجاء الإخوانيات والمتفرقات. والثالثة أن الموضوع المستخدم في البحور ديوان ابن خفاجة هي البحر الطويل للموضوع الوصف والرثاء والمدح والإخوانيات والمتفرقات والبحر الكامل للرثاء والوصف والمدح والخمريات والبحر البسيط للوصف والرثاء والمتفرقات والبحر الوافر للوصف والمدح والرثاء والبحر الخفيف للمدح والرجز للوصف والبحر الرمل للوصف والمتفرقات والبحر السريع للوصف والمتفرقات والبحر المتقارب للمدح والمتفرقات والبحر البحث للمتفرقات والوصف والبحر المديد للغزل والمتفرقات والبحر المنسرح للوصف والمتفرقات. وبهذا وجدنا الاستنتاج أن العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة غير مطلقة أو ليس الإتجاه الخاص لأن فيها قليل من البحور والموضوعات التي لا تناسب بالنظرية لأحمد الشايب وأيضا فيها موضوع جديد ما لم يكن في النظرية أحمد الشايب.

الكلمات المفتاحية : ابن خفاجة والبحر والموضوع الشعر

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد ، الذى عمت بحكمته الوجود ، و الذى شملت رحمته كل الوجود ، نحمده الله سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان محمود ، ونشهد أنه لا اله إلا هو وحده لا شريك له له الحمد لله وله الملك وهو الغفور الودود ، وعد سبحانه وتعالى من اطاعه بالعزه ، كما توعد من عصاه بالنار ، ونشهد أن نبينا محمدًا بن عبد الله هو عبده ورسوله ، صاحب المقام المحمود ، والحضور المورود ، وصل الله عليه وسلم تسلیمًا كثیراً أما بعد.

أشكر الله عز وجل على انتهاء هذا البحث لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في قسم اللغة العربية و أدبها. بمعونته وبتوفيقه قدر الباحث على إنتهاء هذا البحث رغم أن هناك كثير النقصان و اللحن اللغوي.

هذا البحث لم يحصل بين أيديكم بدون مساعدة الأستاذة الكرماء والأصدقاء الأحباء، لذلك قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطيه دعمة ومساعدة في صناعة هذا البحث وتأليفه، خصوصاً إلى :

١. فضيلة المكرم الأستاذ الدكتور يوديان وحيدوي الماجستير كرئيس جامعه سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

٢. فضيلة المكرم الدكتور الحاج أحمد فاتح الماجستير كعميد كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

٣. المكرم الأستاذ الدكتوراندس مصطفى الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية.

٤. المكرم مشرفي الأستاذ الدكتور الحاج أحمد فاتح الماجستير الذي قد بذل جهده الكبير على القيام بالإشراف حتى يتم هذا البحث.

٥. جميع المعلمين والمعلمات بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية وخاصة في كلية الآداب والعلوم الثقافية من قسم اللغة العربية وأدبها.

٦. أُمّي و أبي المحبوبين الذين قد ربياني إلى الآن.
٧. جميع زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها.
٨. وكل من يساعدني في إتمام هذا البحث.

وأخيراً الشكر العميق والتقدير الغزير لكل من ساعد الباحث لإتمام هذا البحث عسى الله أن يجزيهم نعم الجزاء وأن ينفع به كل الأعزاء من القراء.

جوكجاكارتا، ١٦ نوفمبر ٢٠١٨

أحمد سيف الأمين

رقم الطالب : ١٤١١٠٠٨٢



محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	إثبات الأصالة
ج.....	الشعار والإهداء
د.....	صفحة الموافقة
ه.....	صفحة موافقة المشرف
و.....	تجريد
ح.....	كلمة الشكر والتقدير
ي.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول : مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. تحديد البحث
٤.....	ج. أغراض البحث وفوائده
٥.....	د. التحقيق المكتبي
٩.....	ه. الإطار النظري
١٣.....	و. منهج البحث
١٤.....	ز. نظام البحث
١٦.....	الباب الثاني : لمحنة عن ترجمة ابن خفاجة

الفصل الأول : ترجمة ديوان ابن خفاجة.....	١٦
أ. ترجمة ابن خفاجة.....	١٦
ب. الحالة السياسية	١٨
ج. الحالة الفكرية والأدبية.....	١٩
الفصل الثاني : وصف ديوان ابن خفاجة.....	٢١
أ. شعره	٢١
ب. ديوانه	٢٢
الباب الثالث : تحليل عناصر الشعر في ديوان ابن خفاجة.....	٢٥
الفصل الأول : البحور المستعملة في ديوان ابن خفاجة.....	٢٥
الفصل الثاني : الموضوعات الواردة في ديوان ابن خفاجة	٤٣
الفصل الثالث : العلاقة بين البحور وال الموضوعات في ديوان ابن خفاجة بنظرية أحمد الشايب	٤٩
الباب الرابع : خاتمة.....	٦٠
أ. خلاصة.....	٦٠
ب. كلمة الإختتام والإقتراحات	٦١
ث بت المراجع.....	٦٣

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك أن الأدب يحتل مكانة هامة و الخاصة في بنية الثقافة العربية. إذا كانت حضارات العالم العظيمة غير العرب تورث عن العظمة و جمال البناء، فإن الحضارة العربية تورث الأعمال الأدبية التي فيها القيمة.^١ والعرب بغضتهم مطبوعون على الشعر: لطبيعتهم و ملائمة بيئتهم ل التربية الخيال.^٢

الشعر هو جزء من الأدب العربي، ومن عناصر الشعر العرب هو الوزن. الحق أن العرب لم تعرف موازين الشعر بتعلم قوانين صناعية و تعرف أصول وضعية. وإنما كانت تنظم بطبعها على ما يهيئه لها إنشادها و تغنيها و حداها. وقد هدتهم هذه الفطرة إلى أوزان أرجعها الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري في القرن الثاني الهجري إلى خمسة عشر وزنا سمها بحورا، وزاد عليها الأخفش (سعيد بن مسدة النحوي، تلميذ سبوبيه، و سبوبيه تلميذ الخليل) بحرا فصار ستة عشر بحرا.^٣ وقد

^١ Taufiq A. Daldiri, Perkembangan Puisi Modern, Adabiyyat, (Vol. X :2011), h. 284.
^٢ Bachrum Bunyamin, Sastra Arab Jahili, (Yogyakarta : Adab Press, 2005),h. 104-105.
^٣ أحمد فاتح، كشف الخافي في العروض والقوافي، (جوكجاكارتا : Idea Press 2016)، ص. ٣.

أكثروا النظم بإستخدام بعضها بعض بل أن بعضهم كان يكثر النظم من بحر دون آخر. وشعر العرب رجزه وقصيده بيبي على قافية واحدة كييفما طال القول.^٤

و عند الشعراء أن اهتمام الشعر نوعان، وهما تركيز عناصره الخارجية و تركيز عناصره الداخلية.^٥ والتحليل الذي يستخدم في البحث من ناحية عناصر الخارجية من الشعر هو علم العروض والقافية. والعروض هي علم الذي يبحث عن البحور وتغير أوزانها في الشعر العربي. وأما البحر هو وزن الموسيقى الذي تسير عليه القصيدة في أبياتها جميعا.^٦

وأما التحليل الذي يستخدم في البحث عناصر الداخلية من الشعر هو الموضوع. الموضوع هو فكرة الأساسية التي استخدمها الشاعر لتأليف الشعر و تكون الأساس في تحديد الغرض من شعره. وإذا تعلق بالله فالموضوع ربانية، وإذا تعلق بالعاطفة فالموضوع إنسانية، فلذلك مع الأفكار الأخرى التي يمكن أن تلئن موضوعات الأشعار.^٧

الأندلس جزء من الحضارة الإسلامية والأدب العربي التي تقع في الجنوب الغربي من القارة الأوروبية.^٨ تطور الحالة الفكرية والأدبية في هذا العصر، مهما تغيرت أشكال النظم السياسية لأية

^٤ أحمد الإسكندرى، المتنخب من أدب العرب، (القاهرة : دار المعارف، ٢٠١٢)، ص. ٤٢-٤٣.

Herman J. Waluyo, Teori Dan Apresiasi Puisi, (Jakarta: Erlangga, 1987), h. 8-15, Ajib Rosidi, Ikhtisar Sejarah Sastra Indonesia, (Jakarta :Putra Baldin, 2000), h. 22-29, Zainuddin Fanani, Telaah Sastra, (Solo : Muhammadiyah University Press, 2000), h. 99-107.

^٥ محمد حسن إبراهيم، الورد الصافي في علمي العروض والقوافي، (جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٨٨)، ص. ٤٢، ومحمد علي الهاشمى، العروض الواضح وعلم القافية، (دمشق : دار القلم، ١٩٩١)، الطبعة الأولى، ص. ١٢.

Ahmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab, (Malang : UIN-Maliki Press, 2011), h. 111.

^٦ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ج. ٨، (القاهرة : دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٣.

دولة، فإن الحياة الأدبية وعلوم اللغة تبقى لكنها تتأثر بما يحيط بالعالم الأندلسية. وهذه الحال تنطبق بلا شك على المرحلة التي عاشهما الشاعر ابن خفاجة.

والشعر الأندلسي شبيه جدا بالشعر العباسي. كانت الموضوعات لا يزال يعتمد العديد من الموضوعات العباسية إلا أنه يتأثر بالحالة الطبيعية حولها. لا غرو أن تظهر الموضوعات وفقاً بالظروف الجغرافية للمؤلف.^٩

ابن خفاجة شاعر الأندلسي الذي يعيش في عصر المراطون. والحالة الأدبية نفس الفترة الأدبية بالعصر "ملوك الطوائف" التي تتجه إلى الأدب العباسي (المشرق).^{١٠} وقد ثبت أن ابن خفاجة لا يزال يشير إلى النمط التقليدي للشعر العربي كشاعر في عصر العباسية.

ابن خفاجة هو الشاعر يعيش في منطقة ذات حالة جغرافية مدهشة تختلف عن الحالة الطبيعية في الجزيرة العربية بشكل عام. حتى يتأثر ظهور اختلافات في الموضوعات الشعرية في ديوانه.^{١١} أن ابن خفاجة المعروف بالشاعر الذي لا يزال استخدام نمط الوزن في أشعاره.^{١٢}

بناء على ذلك، فإن هناك سؤال هل يمكن أن يكون العلاقة بين الموضوع في ديوان ابن خفاجة والبحور التي وضعته الخليل بن أحمد الفراهيدي. وأما المحققون يقومون بتحليل الشاعر فقط أو من أحد العناصر من الموضوع أو الأوزان. وهذا يفتح الفرصة الإضافية عن البحث

^٩ حسن محمد نور الدين، ابن خفاجة شاعر شرق الأندلس، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ص. ١٤.
^{١٠} Nur Hidayah, Sejarah Sastra Arab di Andalusia, Jurnal CMES, (Vol VI : 2013), h. 215.

^{١١} شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ص. ٢٩٣.

^{١٢} عمر فاروق الطباع، ديوان ابن خفاجة، (بيروت : دار القلم، ١٩٩٤)، ص. ٥.

لتبحث عن العلاقة بين الموضوع والبحور المستخدمة. ويريد الباحث أن يرى عن العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة. ولتحليل هذا الشعر، يستخدم الباحث علم العروض ثم يبحث عن العناصر الداخلية بنظرية أحمد الشايب، في الموضوع الخاص. ولذلك يريد الباحث أن يجد العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة بنظرية أحمد الشايب.

ب. تحديد البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، يمكن الباحث أن يحدد السؤال أو القضايا وهي :

١. ما هي البحور التي استخدمها ابن خفاجة في ديوانه ؟
٢. ما هي الموضوعات التي استخدمها ابن خفاجة في ديوانه ؟
٣. كيف العلاقة بين البحور والموضوعات التي استعملها ابن خفاجة في ديوانه ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

إن لكل بحث هدفاً، فلا عمل بكل هدف. وبناء على تحديد البحث السابق فأهداف البحث هي :

١. معرفة البحور التي استخدمها ابن خفاجة في ديوانه.
٢. معرفة الموضوعات التي استخدمها ابن خفاجة في ديوانه.
٣. معرفة العلاقة بين البحور والموضوعات التي استعملها ابن خفاجة في ديوانه .

وأما فوائد هذا البحث فهي كما يلي :

١. من الناحية العملية، ليزيد المعرفة عن العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة.
٢. من الناحية النظرية، ليزيد المعرفة في دراسة التحليلية العروضية عن العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة للطلاب اللغة العربية وأدبها خاصة وكل المجتمع الأكاديمية المحتاج عامة.

د. التحقيق المكتبي

التحقيق المكتبي هو كل مواد القراءة التي ر بما تمت قراءتها وتحليلها، سواء أكانت منشورة أم كتحصيل إنفرادي.^{١٣} التحقيق المكتبي يستخدم أساسا للإشارة أن التركيز لم يتم التحقيق فيها من الباحثين السابقين.^{١٤} والتحقيق المكتبي لمراجعة الأديبيات والمواد المقارنة، والباحث تقترح بعض البيانات الرسمية ذات الصلة بهذا البحث:

١. البحث الذي كتبه أحمد مصطفى سالم، ٢٠١٢، طالبكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا تحت العنوان "ديوان النابغة الذبياني (دراسة عروضية في توافق الموضوعات والبحور)". والنتيجة من بحثه كانت البحور التي يستخدمها الشاعر في

Andi Prastowo, Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian, (Yogyakarta : ^{١٣} Ar-Ruzz Media, 2011), hlm. 161

Lembaga Penelitian IKIP Malang, Dasar-dasar Metodologi Penelitian,(Malang : Lembaga Penelitian ^{١٤} IKIP Malang, 1997), h. 23

أشعاره وهي البحر البسيط والطويل والرجز وجزءه الكامل والخفيف وال سريع والوافر ومواضيعاته الفخر والمدح والهجاء والوصف والغزل والإعتذار والحماسة في ديوانه. المناسبة بين البحور والأغراض في ديوانه تدل أن البحور في علم العروض تستستخدم للأغراض الشعرية الخاصة، نحو بحر الطويل عند نظرية لأحمد الشايب يستخدم في أغراض الفخر والوصف والحماسة والتاريخ، ولكن النابغة يستخدم البحر الطويل لأغراض المدح والهجاء والرثاء والإعتذار.

٢. البحث الذي كتبه عمر فاروق، ٢٠٠٦، طالب كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا تحت العنوان "العلاقة بين الموضوع وبين البحور المستعملة (دراسة عروضية في أشعار الجوهري). والنتيجة من هذا البحث هي كانت البحور التي عقدت الشاعر في أشعاره ستة بحوراً وهل الكامل والمقارب والهزج والوافر والخفيف. واختار الشاعر بحر الكامل لأشعاره الغزل والفخر والمدح. وأما الوافر والخفيف فهما في الفخر ، والهزج يستعمله الشاعر في السياسي والمقارب يستعمله في النفسيّ.

٣. البحث الذي كتبه نانينج ستياواتي ٢٠٠٥ ، طالبة كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا تحت العنوان "أشعار النابغة الجعدي (المستعملة دراسة عروضية في توافق موضوعاتها والبحور)". والنتيجة من هذا البحث كانت البحور التي تراجع النابغة في أشعاره المكتوبة في ديوانه أحد عشر بحراً. واختار الشاعر البحر الطويل والمقارب والرجز والمديد والمنسج لأشعاره الفخر والهجاء واختار الشاعر البحر الكامل وجزءه الكامل والرمل لأشعاره المدح واستعمل البحر البسيط والوافر والخفيف لأشعاره الرثاء. وهذه بين الموضوعات والبحور مناسبة بالنظرية لأحمد شايب ولكن يوجد أيضاً الموضوعات أو معنى أشعاره التي غير ملائمة أو لا تناسب بالنظرية لأحمد شايب كما كتبه في أصول النقد الأدبي، نحو بحر الرجز الذي يصلح لنظم والنابغة استعمله هذا البحر في أشعاره الفخر.

٤. البحث الذي كتبه ستي فاطمة ٢٠١٥ ، طالبة كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا تحت العنوان "ال المناسبة بين البحور والأغراض الشعرية في

أشعار لبيد بن رابعة العامري (دراسة عروضية)". والنتيجة من هذا البحث كانت البحور التي العدو (النام والمحزوء) والخفيف والرجز (النام والمشطور) والمنسج والوافر والبسيط والرمل. وأما الأعراض التي استخدمها في أشعاره الفخر والهجاء والوصف والمدح والحكمة والرثاء. المناسبة بين العناصر في أشعاره عالمية. واذا ليس الإتجاه الخاص بين البحور والموضوع لي أشعاره لبيد بالنظرية لأحمد الشايب كما كتبه في أصول النقد الأدبي.

٥. البحث الذي كتبه سيتي فاطمة ٢٠١٥ ، طالبة كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا تحت العنوان "الشعر في ديوان البارودي (دراسة تحليلية في علم العروض والقوافي)". والنتيجة من هذا البحث كانت البحور التي يستخدمها البارودي في أشعاره الطويل والمتقارب والوافر والبسيط والرجز والسبع والكامل والرمل والخفيف والمحبت المجزوء والمتدارك المجزوء. وفيها البيان الزحاف والعلة والضرورة الشعرية. وفيها التقسيم بالحروف القافية والحركة القافية والعيوب القافية التي استخدمها محمود سامي البارودي في ديوانه.

٦. البحث "الشعر الإعتراف لأبو نواس : دراسة عروضية وبلاعية" الذي كتبته عي زكية طالبة قسم الأدب العربية بجامعة إندونيسيا سنة ٢٠١٣ . هذا البحث تحليل شعر الإعتراف بنظرية علم العروض والبلاغة. ويظن الباحثة أن شعر الإعتراف لأبو نواس إحدى من أشعار العربية التي تأثر عليها قيمة الدينية الإسلامية حتى يمكن جمالة الأشعار منظور من علوم اللغة العربية. هذا الشعر كتبه أبو نواس هو الشعر الغزل والدعاء الذي تركيبا من أساليب جميلة وتحميل المعنى العميق.^{١٥}

^{١٥} "الشعر الإعتراف لأبو نواس (دراسة تحليلية عروضية وبلاعية)" ، akses ; <http://digilib.ui.ac.id>, 29 oktober 2018.

٧. البحث " قيمة التربية الأخلاقية في أشعار الإمام الشافعي : دراسة بنوية وارثية" الذي كتبه آري خير الرجال فهم طالب قسم التربية اللغة بجامعة شارف هداية الله جاكرتا سنة ٢٠١٤. هذا البحث له تهدف للتعبير العميق عن قيمة التربية الأخلاقية في أشعار الإمام الشافعي من عدد تسعه عشر بيتا. والنتائج من هذه الدراسة يدل أن يكون قيمة التربية الأخلاقية في ديوان الإمام الشافعي ومنها قيمة الصبر والأمانة والإخلاص والجمال حينما تكلما ولطائفه والأخلاق الطن لأن القيمة هي مبادئ الأساسية للتعليم الأخلاقي.^{١٦}

مناسبة الى ذلك الذي قام به الباحث فتحصل على أن هناك البحوث التي تبحث عن تناسب وتناسق بين بحور الأشعار وموضوعاتها. ولكن الباحث لم يحصل على البحوث عن الإرتباط والتناسق بين بحور الأشعار وموضوعاتها بحثا عميقا ودقيقا بالإنفاع بنظرية عروضية. ولذلك سيبحث الباحث عن العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة با ستخدام النظرية أحمد الشايب بصورة عميقة ودقيقة حتى يكتشف هذا البحث قوة الأشعار المستترة كانت وأوالظاهرة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

^{١٦} "قيمة التربية الأخلاقية في أشعار الإمام الشافعي (دراسة بنوية وارثية)"،
Akses : <http://jurnal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1138/1010>, 10 november 2018.

هـ. الإطار النظري

١. تعريف علم العروض

العروض هو العلم الذي يبحث عن البحور وتغير أوزانها في الشعر العربي.^{١٧} عند أحمد الشايب ، الأغراض الواردة في شعر لديها التفاعل مع علم العروض. في هذه الحالة المطابقة مع البحور السادسة على وجه الخصوص. إذا كان العرض هو علم مسيقى الشعر، فتبعد هناك صلة وثيقة واضحة بين العرض والموسيقى، لأن الموسيقى تعتمد على الناحية الصوتية التي تقسم الكلام إلى مقاطع متناسقة. وكذلك العرض، فالتفعيلة (أي المقياس العروضي) فيها هي مجموعة من وحدات صوتية لا تدخل في حساباتها الكلمات، فتارة تنتهي في آخرها، وأخرى تنتهي في وسطها، ومرة تبدأ في نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها، مما يجعلها والموسيقى سواء.^{١٨}

٢. البحور الشعرية

قبل الإمام خليل بن أحمد الفراهيدي الواضع الأول في علم العروض إن بحور الشعر خمسة عشر نوعا. وزاد الأخفس بحرا واحدا وهو المتدارك فصار ستة عشر نوعا. فهو يقسم ثلاثة أنواع، يعنى البحور الخمسية (البحور التي تستعمل تفعيلاتها على خمسة أحرف) والبحور السباعية (البحور التي تتكون تفعيلاتها على سبعة أحرف) والبحور المتزجدة هي البحرو التي تستعمل التفعيلات المخلطة من خمسة أحرف وسبعة أحرف.

^{١٧} محمد حسن إبراهيم، الورد الصافي في علمي العروض والقرافي، (جامعة الإمارات العربية المتحدة. ١٩٨٨)، ص. ٤٢.

^{١٨} أحمد فاتح، كشف الخافي في العروض والقرافي، (جوكجاكارتا : Idea Press 2016)، ص. ٤.

٣. موضوعات الشعر

قد اشتهر العرب بالقدرة على شكل الشعر. أينما عاشوا لم ينسوا بتقاليد أسلافهم أبداً. النسبة التجارية الأدبية تبقى لكنها تتأثر الأفكار بالعالم من الطبيعية والإقتصادية العامة والسياسية.^{١٩} وإنما يجعل الإمام بأشهرها،^{٢٠} وهي:

أ) النسيب، ويسمى التشبيب: طريقة عند الجاهلية يكون بذكر النساء ومحاسنهن. وشرح أحواهن: من ظعنهن وإقامتهن ووصف الأطلال والديار بعد مغادرتهن والتשוק إليهن بحنين الإبل وغناء الحمام وملع البروق ولوح النيران وهبوب النسيم وبدكر المياه.

ب) الفخر، هو وصف المرء بخصال نفسه وقومه وتحدث بحسن بلوا ومحاربهم وكرم عنصرهم ووفرة ورفة حسبهم ونسبهم وشهرة شجاعتهم.

ج) المدح، هو الثناء على شريحة من العبد: كرجاحة العقل والعدل والشفاعة والشجاعة وغير ذلك.

د) الرثاء، هو تعداد مناقب الميت والتواجد التفجع والتلهف عليه واستعظام المصيبة فيه.

ه) المجاء، هو تعداد مثالب المرء وقبيله ونفي المكارم والحسن عنه. وكانت العرب في بدء أمرها لشرحها في هجوها وتكلوها في حقيقة حاله ، ثم أقذع فيه بعض الإقداع المحترفون بالشعر ، وحاكمهم السفهاء في ذلك.

١٩ Chotibul Umam, Kesusastraan Arab Asal Mula dan Perkembangannya, (Jakarta :Zikrul Hakim, 2015), h. 2.
 ٢٠ أحمد الإسكندرى ومصطفى عانى، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (القاهرة : الدار المعرفة، ١٩٧٨)، ص. ٥٠-٤٦.

و) الإعتذار، هو درء الشاعر تهمة عنهن والتافق في الإحتجاج منها ، واستعماله قلب المعتذر إليه ، واستعطافه عليه ،.

ز) الوصف، هو شرح الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع: لإحضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به. وهذا هو السبب الذي يجعلك تخطئه أو تتخيله. ولا سبييل إلى حصر ضروب الوصف عند العرب ، لكنهم وصفوا كل ما رأه أو عانوه أو خالط نفوسهم.

ح) الحكمة والمثل، وقد تقدم تعريفها ، وأكثر ما تكون أمثال العرب وحكمها موجزة منضمنة حكماً مقبولاً أو تجربة صحيحة، تقليلها عليها طباعها بلا تكلف تكليف فلاسفة المولدين، ولا إكثار منها حتى يخرج الشعر بها عن بابه المبني على الخيال والأوصاف، وإنما يؤتى بها في كلامهم كالملح في الطعام.

وأما تنويع الموضوع في الشعر الأندلسي، وهو :

أ) ذم الورد، فيها يعاتب على الورد وفيه هناك أيضاً ذم على النساء.

ب) الخمريات، يحتوي على حب وحلوة شرب الخمر ليشعر بالإدمان لأنه يعتمد سبباً للسعادة.

ج) الطبيعة، يحتوي على أوصاف الطبيعة حول الشاعر أو الظروف الجغرافية الجميلة لأجل أن تتأثر خيال الشاعر.

د) الرهد والتصوف، يحتوي على زيادة الولاء ويزكي الإيمان لله.

ه) الإستنفار والإستصراخ، يحتوي على إلحاء الله والرعاية من حرب الحرب.

عند أحمد الشايب كان المناسبة بين البحور والأغراض الشعرية. كما يلي :

- أ) الطويل يتسع لكثير من المعنى وإكمالها فلذلك يكثر في فخر وحماسة ووصف وتاريخ.
- ب) البسيط يقرب من الطويل يعني يتسع لأغراض الشعر الفخر والحماسة والوصف والتاريخ.
- ج) الكامل أثمن الأبحر إلى سباعية الذي يصلح لأكثر الموضوعات وهو في الخبر أجود منه في الإنشاء وأقرب إلى الرقة وإذا دخله الحذذ وجاد نظمه بات مطرياً مرقضاً.
- د) الوافر يصلح في الفخر.
- ه) الخفيف أخف البحور على الطبع وأطلاها للسمع يشبه الوافر لينا ولكنه أكثر سهولة وأقرب إنسجاماً.
- و) الرمل بحر الرقة فيجود نظمه في أحزن وأفرح وزهريات.
- ز) السريع بحر يتدفق سلاسة وعدوبه يحسن فيه الوصف وتمثيل العواطف الفياضة.
- ح) المتقارب بحر فيه رنة ونغمة مطرية على شدة مأنسة.
- ط) المجتث بحر يصلح لحركة أونغمة أوزحف جيش أو وقع مطر أو سلاح.
- ي) الرجز ويسمونه حمار الشعر صالح لنظم العلوم.
- ك) المديد على سعيوبته ولكنه كان موقعاً في إخضاعه لمشاعره المختلفة التي احتواها القصيدة، عزة وأنفة وإعجاب غصت بها الأبيات.
- ل) المنسج يصلح للأناشيد وللتوشيحات الخفيفة.^{٢١}

^{٢١} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة : وكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ص. ٣٢٢-٣٢٤.

د. منهج البحث

منهج البحث هي الطرق العلمية للحصول على البيانات الصحيحة، بجذف إيجاد معرفة معينة، وتطويرها وإثباتها. و بالتالي يمكن استخدامها لفهم المشاكل وحلّها وتوقعها.^{٢٢} البحث يحتاج إلى المنهج المطابق بذلك البحث ليكون بحثاً موثقاً.

وأما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في بحث هذه الأشعار بالموضوع "العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة" فهو البحث المكتبي (*library research*). مناسبة بالبيانات الموجودة فمصادر البيانات التي يستخدمها الباحث قسمان :

١. البيانات الأساسية، يعني ديوان ابن خفاجة.
٢. البيانات الثانوية، هي البيانات من المراجع الأخرى وال المتعلقة الموضحة بالبحث في النشرة العلمية أو المجلات عادة. وهي مأخوذة من كتب أو المقالات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي.

أ. طريقة جمع البيانات

حلّل الباحث هذا البحث بطريقة التحليل الوصفي وهي الطريقة المستخدمة لاكتشاف المشاكل وكشفها بشكل منهجي، من خلال وصف البيانات ثم يتبع بالتحليل .

ب. طريقة تحليل البيانات

وأما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث فهو الغرض المثلي (*purposive sampling*) يعني اختيار وحدة النموذج المضبوط وفقاً لمقاييس محددة مطبقة بناءً على أهداف البحث.^{٢٣} وأما طريقة فهي : أول، قراءة وتسجيل عدد الأشعار في ديوان ابن خفاجة. ثانيا، تحليل وقطع وحدة النموذج الشعر بعلم العروض والقوافي. ثالثا، تسجيل الموضوعات الواردة في ديوان ابن خفاجة. رابعا، تحليل عروضي العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان ابن خفاجة. خامسا، جميع البيانات المناسبة و يعرض نتائج تحليل البيانات ، بحيث يمكن الخلاصة.

هـ. نظام البحث

كان نظام البحث محتاجا كل الإحتياج لتسهيل المواد المبحوثة وفهمها ومعرفتها جيدا في هذا البحث، وهو كما يلي :

الباب الأول يحتوى على المقدمة وت تكون من خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

الباب الثاني يحتوى على لحة عن ترجمة ابن خفاجة ويتكون من حياة ابن خفاجة وشعره وديوانه والحالة السياسية والحالة العمرانية والإجتماعية.

الباب الثالث يحتوى على تحليل عناصر الشعر في ديوان ابن خفاجة. الفصل الأول: تسجيل عدد الأشعار في ديوان ابن خفاجة والفصل الثاني تحليل البحور المستعملة في ديوان ابن خفاجة ؛ والفصل الثالث تحليل الموضوعات الواردة في ديوانه والفصل الرابع تحليل عروضي العلاقة بين البحور وال الموضوعات المستعملة في ديوان ابن خفاجة بالنظرية أحمد الشايب.

الباب الرابع يحتوى على الخلاصة وكلمة الإختتم والإقتراحات.



الباب الرابع

خاتمة

أ. خلاصة

لقد تم هذا البحث بعون الله وتوفيقه عز وجل. ولقد جاهد الباحث وبذل جهوده للقيام بتحليل ديوان ابن خفاجة في هذه البحث ثم حصل الباحث على نتائج البحث الآتية :

١. يضم ديوان شعر ابن خفاجة ألفين وثمانمائة وأربع وثمانين بيتاً (٢٨٤٤)، نظمها الشاعر على إثنا عشر بحوراً (١٢). وكانت البحور المستخدمة في ديوان ابن خفاجة إثنا عشر بحوراً وهي : البحر البسيط والبحر الخفيف والبحر الرجز والبحر الرمل والبحر السريع والبحر الطويل والبحر الكامل والبحر المقارب والمحث البحر المديد والبحر المنسرح والبحر الوافر، وأنواع البيت للبحور في إثنا عشر بحوراً كلها التام إلا في البحر المحث وهو المجزوء ولكن هناك التام والمجزوء في بحر البسيط والبحر الرجز والبحر الرمل والبحر الكامل. أما الزحافات الموجودة في ديوان ابن خفاجة وهي القبض والخبن والعصب والطبي.
٢. تعددت موضوعات الشعر في ديوان ابن خفاجة وهي المدح والرثاء والوصف والغزل والمحاجة والإخوانيات والمتفرقات. واستعمل ابن خفاجة بحر الطويل موضوع من الوصف والرثاء والإخوانيات والمدح والمتفرقات واستعمل في بحر الكامل موضوع من الرثاء والمدح والوصف والخمريات واستعمل في بحر البسيط موضوع من الوصف والرثاء والمتفرقات واستعمل في بحر الوافر موضوع من المدح واستعمل في الرثاء والمدح واستعمل في بحر الخفيف موضوع من المدح واستعمل في الرثاء والمدح واستعمل في

بحر الرجز لموضوع من الوصف واستعمل في بحر الرمل لموضوع من الوصف والمتفرقات واستعمل في بحر السريع لموضوع من الوصف وتمثيل العواطف والمتفرقات واستعمل في بحر المتقارب لموضوع من المدح والمتفرقات واستعمل في بحر المحت لموضوع من المتفرقات والوصف واستعمل في بحر المديد لموضوع من الغزل والمتفرقات واستعمل في بحر المنسرح لموضوع من الوصف والمتفرقات بالرغم أن ابن خفاجة لم يعبرها من قبل.

٣. في هذا البحث وجد الباحث المناسبة بين الموضوع والبحور في ديوان ابن خفاجة بنظرية التناسب لأحمد الشايب بشرح واضح ولكن يوجد أيضاً الموضوعات أو معنى أشعاره التي غير ملائمة أو لا تناسب بالنظرية لأحمد شايب كما كتبه في أصول النقد الأدبي، نحو بحر الرجز الذي يصلح لنظم وابن خفاجة استعمله هذا البحر في أشعاره الوصف. وهناك موضوع جديدة لأشعار ابن خفاجة التي لم يعبره في كتابه الأصول النقد الأدبي كبحر الطويل والبسيط والرمل المديد والمنسرح فيها موضوع المتفرقات وبحر الكامل فيها موضوع الخمريات.

ب. كلمة إختتام والإقتراحات

بناء على التحليل السابق ونتائج البحث السابقة قدم الباحث بعض الإقتراحات لتكملة هذا البحث ولسهولة الباحث الذي سيقوم بدراسة علم العروض أو سيقوم بتحليل العلاقة والمناسبة بين البحور والموضوع ، وهي :

١. لجميع الطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية وأدبها أن يعمقوا دراسة علم العروض خاصة العلاقة بين البحور والموضوع في ديوان الأخرى.

٢. أدرك الباحث أن هذا البحث بعيد عن الصواب والكمال. رأى أن هذا البحث لا يكتفي بمحضه بنظرية أحمد الشايب فحسب. هناك النظريات الأخرى التي يمكن تطبيقها في تحليل الشعر في هذه الديوان.

وأخيرا يرجوا الباحث من الله تعالى أن يجعل هذا البحث البسيط مقبولا قبولا حسنا ونافعا للمباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية وأدبها.



ثبات المراجع

١. المراجع باللغة العربية

إبراهيم، محمد حسان. ١٩٨٨. الورد الوصفي في علمي العروض والقوافي. الإمارات : جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الإسكندرى، أحمد. ٢٠١٢. المنتخب من أدب العرب. القاهرة : دار المعارف.

الشايق، أحمد. ١٩٦٤. أصول النقد الأدبي. القاهرة : وكتبة النهضة المصرية.

الطبع، عمر فاروق. ١٩٩٤. ديوان ابن حفاجة. بيروت : دار القلم.

ضيف، شوقي. ١٩٩١. تاريخ الأدب العربي. القاهرة : دار المعارف.

عبدالله، والحسني حسن. ١٩٩٤. كتاب الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزى. القاهرة : الطبعة الثالثة، مكتبة الحنجرى.

عباس، إحسان. ١٩٩٧. تاريخ الأدب الأندلسي عصر الطوائف والمرابطين. عمان : دار الشروق.

غازي، الدكتور السيد مصطفى. ١٩٦٠. ديوان ابن حفاجة. الإسكندرية : الناشر المعارف.

فاتح، أحمد. ٢٠١٦. كشف الخافق في العروض والقوافي. جوكجاكارتا : ايديا فيرس.

نور الدين، حسن محمد. ١٩٩٠. ابن خفاجة شاعر شرق الأندلس. بيروت : دار الكتب العلمية.

الهاشمي، محمد علي. ١٩٩١. العروض الواضح وعلم القافية. دمشق : الطبعة الأولى، دار القلم.

٢. المراجع باللغة الإندونيسية

Bunyamin, Bachrum. 2005. *Sastra Arab Jahili*. Yogyakarta : Adab Press.

Daldiri, Taufiq A. 2011. *Perkembangan Puisi Modern*. Yogyakarta : Adabiyyat, Vol. X.

Fanani, Zainuddin. 2000. *Telaah Sastra*. Solo : Muhammadiyah University Press.

Hidayah, Nur. 2013. *Sejarah Sastra Arab di Andalusia*. Jurnal CMES. Vol VI.

Muzakki, Ahmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang : UIN-Maliki Press.

Rosidi. 2000. *Ikhtisar Sejarah Sastra Indonesia*. Jakarta : Putra Baldin.

Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Waluyo, Herman J. 1987. *Teori Dan Apresiasi Puisi*. Jakarta : Erlangga.